رابط المادة على منصة باحث

شرح المقنع في فقه الإمام أحمد)نسخة البث(

شرح المقنع)38(-كتاب الصلاة)22(-باب النية)1(-الثلاثاء 71-6-4441هـ

عبدالكريم الخضير

جاء الشيخ اليوم سلام عليكم. وعليكم السلام. هلا هلا شيخ. الله يحييك. الله يحييك. الله يوفقك. كيف حالك؟ الله. عساك طيب هالحين؟ لا لا الوالدة والاخوان الطيبين كلهم طيبين والعيال الله يعتذر والله عن اسبوعين والله ويبرد - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قال - 00:00:26

رحمه الله تعالى باب النية وهو الشرط السادس للصلاة على كل حال. ويجب ان ينوي الصلاة بعينها ان كانت معينة والا اجزأته نية الصلاة. وهل تشترط نية القضاء في الفائتة؟ ونية الفرضية - 00:01:50

في الفرض على وجهين. ويأتي بالنية عند تكبيرة الاحرام فان تقدمت قبل ذلك بالزمن اليسير تيري جاز ويجب ان يستصحب حكمها الى اخر الصلاة. فان قطعها في اثنائها بطلة في الصلاة وان تردد في قطعها فعلى وجهين. وان احرم بفرض فبان قبل وقته انقلب نفلة - 00:02:14

وان احرم به في وقته ثم قلبه نفلا جاز. ويحتمل الا يجوز الا لعذر مثل ان يحرم مثل ان يحرم منفردا فيريد الصلاة في وان انتقل من فرض الى فرض بطلت الصلاتان - 00:02:44

ومن شرط الجماعة ان ينوي الامام والمأموم حالهما. فان احرم منفردا ثم نوى الائتمان لم يصح في اصح الروايتين. وان نوى الامامة صح في النفل ولم يصح في الفرض. ويحتمل ان يصح - 00:03:11

وهو اصح عندي فان احرم مأموما ثم نوى الانفراد لعذر جاز. وان كان لغير عذر ام يجز في احدى الروايتين. وان نوى الامامة الاستخلاف الامام له اذا سبقه الحدث صح في - 00:03:31

المذهب وان سبق اثنان ببعض الصلاة فاتم احدهما بصاحبه في قضاء ما فاتهما على وجهين. وان كان لغير عذر لم يصح. وان احرم اماما لغيبة امام الحي ثم حضر في اثناء الصلاة فاحرم بهم وبنى على صلاة خليفته. وصار الامام مأموما - 00:03:51

هل يصح على وجهين والله اعلم ويقول المؤلف رحمه الله تعالى باب النية والشرط السادس على طريقة المؤلف في عد الشروط لانه لم يذكر الثلاثة والا فالحقيقة شروط تسعة فاذا اضفنا الى الستة - 00:04:21

الاسلام والعقل والتمييز صارت تسعة النية الشرط السادس والنية مصدر نوى ينوي نية وهي في اللغة القصد وفي كتب اللغة يقول يقولون نواك الله بخير اي قصدك نواك الله بخير اي قصتك - 00:04:57

في اسناد الفعل نوى الى الله جل وعلا هل يحتاج الى نص يعتمد عليه كالاسماء والصفات او لا يحتاج لانه مجرد خبر هم تواطؤوا على هذا يقولون نواك الله بخير اي قصدك - 00:05:30

الجواب ها؟ في هذا الباب نصوص الذي يظهر يا شيخ شو؟ في هذا الباب نصوص طفشنا الذي يظهر يا شيخ انه اللفظ يتوقف عن النص اما المعنى فصحيح واضافة الى الله جل وعلا - 00:06:02

نواك الله لكن حتى بكتب العقائد عند الائمة المحققين ان الاخبار تخطيء اوسع. اوسع. اوسع من الاسماء والصفات الا يتوقف فيها على النصوص بل يكفي في ذلك صحة المعنى والعلما - 00:06:27

يتداولون مثل هذا النقل عن اللغة علم اللغويين ولا يتعقبون ما رأيتهم تعقب فاللغة المعنى اللغوي للنية القصد نويت الوضوء اذا قصدته ونويت الصلاة اذا قصدتها ونويت سائر العبادات بمعنى انك تقصد فعلها - 00:06:59

والنية مع العلم بالمفعول من ايسر الامور بل حتى قال بعضهم انه لو شرط عدم النية لكان من نوع التكليف بما لا يطاق تذهب الى ما كان الوضوء توظأ كل ما نويت - 00:07:36

وش اللي موديك هناك؟ تذهب الى المسجد وتصلي خلف الامام وتكبر وتقول ما نويت نعم قد يحصل بعض الصور التي تتخلف فيها النية فمن اعتاد الوضوء كل ما دخل الدورة - 00:08:08

وقضى حاجته توظأ فمثل هذا يحصل منه الوضوء بدون نية. نعم. ومثل هذا لا يجزي اما انت تقوم الى محل الوضوء وقضاء الحاجة وتقضي حاجتك وتتوضأ وانت تعرف انك ستخرج الى المسجد لتصلي - 00:08:27

هذا النية مصاحبة ما تحتاج الى استحضار ولا نطق لا سرا ولا جهرا ما تقول نويت ان اتوضأ لا في نفسك وفي قلبك ولا بحب لسانك فالنطق بالنية بدعة ما عرف - 00:08:49

عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن صحابته الكرام انه اذا قام احدهم الى الصلاة قال نويت ان اصلي فرض كذا اربع ركعات ركعات جماعة كما نسمعهم بعض المصلين نسمع - 00:09:13

حتى الحج كنا الى وقت قريب نسمع من بعض الناس حتى من عامة اهل هذه البلاد الذين تربوا على السنة ولا يعرفون مثل هذه الامور تسمع نويت ان ان احج نويت ان اصلي ان اعتمر فان حبسني حابس - 00:09:35

الاشتراط لا مانع لكن التصريح بالنية المطلوب ان تجهر بالتلبية لبيك حج او لبيك عمرة مطلوب ان تصرح بها لانه اه عبادة واقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام وليس هذا من باب الجهر بالنية - 00:10:04

ما تقول نويت ان احج وحتى لو كنت وكيلا عن احد تحج عنه تلبي تقول لبيك حجا عن فلان وهذا ليس بداخل في النية وداخل فالتلبية يؤثر عن الامام الشافعي ان الفرق بين الحج والصلاة - 00:10:34

ان الحج في اوله نطق في اوله نطق وبهذا او من هذا اخذ اتباعه الجهر بالنية انه ينطق بالنية وليس المراد كذلك انه ينطق بالتلبية الصلاة ما فيها تربية وهو الشرط السادس للصلاة - 00:11:09

على كل حال في بعض الكتب ما يبعث بعض كتب المذاهب ما يبعث احيانا على الوسواس يشترطون اشياء تجعل الانسان لا يجزم بصحة نيته ولا يجزم بصحة صلاته ولو ترك على سريته يذهب الى المسجد ويكبر ويصلي انتهى الاشكال - 00:11:54

وسمعنا في هذا الباب العجائب من بعض الناس يقف ويركع الامام ويرفع ويسجد هما نوى النية اثرها في الصلاة وفي العبادات عظيم شرط مسألة لا تصح الا بها ومن هذا التعظيم لهذا الشرط - 00:12:34

صار الناس لا يجزمون بصحة ادائهم له كثير من الناس يأتي الشخص في الساعة الثامنة في مثل هذا الوقت صباحا يقول عجزت اصلي العشاء لا حول ولا خمسطعشر ساعة عجز انه يصلي العشاء - 00:13:08

كل ما نوى قطع وسمع من من يصلي من يريد الصلاة ويكبر مع الامام الله اكبر ما تصلحش شلون ما تصلحش وراه ما تصلحش ها ثم يكبر ثاني وثالث وعندنا ولد من - 00:13:37

اه السوريين اه مسكين مرض. مرض والله مرض ايه يسمونه القهري ايه علاج شرعي وهو ان لا تلتفت لهذه الامور وعلاج آآ طبي قولون استفادوا منه والله اعلم وهذه بلوى - 00:14:02

قد يصل بالانسان الى ان ان يفتى بان لا يصلي. خلاص قال لي انا مجنون؟ قلت المجنونة هم منك مجنون عايش عيشته انت مسكين لك خمسطعش ساعة تبي تصلي عجزت. تسقط عنها - 00:14:35

تسقط لكن من باب الردع والزجر وتهويل الامر عليه من اجل يسعى لخلاص نفسه تعالج ها؟ احدهم تعالج بهذا لما قال له المفتي ان لا تصلي انت مجنون ترك الوسواس يترك ايه - 00:14:57

لنوصل الى حد اعظم مما يتصور ومن باب الحرص اكثر ما يوجد الوسواس في العجائز مع الجهل مع الحرص والجهل يا اما يتركب

منهما مثل هذا الوسواس. في الغالب يوجد في شباب ويوجد في طلاب علم - 00:15:20
حضرت عالم جليل كبير يتوظأ وغسل يده عشر مرات قلت له يا شيخ انت ربي الناس وتعلمهم. قال انا كفيل ما اشوف. انا اسبغت ولا ما اسبغت الله المستعان يذكر عن الحافظ العراقي انه مبتلى ومن دقيق العيد كذلك - 00:15:47
ويقولون ان هذا من باب الاحتياط من باب الاحتياط. الاحتياط في ترك هذا وشيخ الاسلام يقول اذا ادى الاحتياط الى ترك مأمور او فعل محظور فالاحتياط في ترك هذا الاحتياط - 00:16:21
وهو مردود ممن جاء به كبر او صغر انا ما ما اسيطر على نفسي تقول انا مغلوب على امري طيب لا تلتفت مغلوب على امرك واقف على الله حدر راسك بالسيف. نسأل الله السلامة - 00:16:42
ما بشك انه مرض مرض اسمه وسواس قهري وما انزل الله من داء الا وانزل له دواء له دواء ويعالج مثل هذا بالتشديد عليه في امر الوسواس واثر الوسواس لانه قد يؤديها الامر الى ترك الصلاة - 00:17:14
ها يترك الصلاة لانه يتأذى كل وقته يحاول بالنية واحد يقول انا توظيت وطلعت من الدورة ولمست وش يسموها؟ ها الاكره يسمونها اكره ولا ما هي بصحيح بعد المقبض مقبض الباب - 00:17:39
تنجست مر من عندي فلان وتنجست ما تصوروا ان الامر يصل بمثل هؤلاء الى انه يجيني في المسجد بعد هزيع من من الوقت يقول انا ما صليت المغرب عجزت ابيك تصلي بي - 00:18:11
كتمخر لان بعضهم ما ما يقدر يصلي منفرد ولا امام نسأل الله العافية ابيك تصلي يوم كبرت جلس ها قلت له شلون يا فلان تبي نصلي بك شلون تجلس قال انا ابصلي العشاء - 00:18:40
المغرب يصلي المغرب وقدامنا البسطة التي عليها المصاحف العشر الاخير يوم قريت الاخير صلاة العشاء انقلبت نيتي الى العشاء. عمتنا يسمونها العشاء يسمونها الاخير. لا حول تاء شديد الاثر حتى على العقل - 00:19:10
قد توفي شخص قبل شهرين بدأ به الوسواس قبل عشر سنوات او اكثر ثم تدرج به الامر الى ان سال عقله. نسأل الله. نسأل الله العافية. ثم مات واحد يقول - 00:19:44
دخلت الفاصل مدرس فاذا ما به الا ربع الطلاب والفصل اللي جنبنا مثل قال اه قال لي زميلي اللي بالفصل الثاني تجيب طلابك عندي ولا جيب طلابي عندك ولا وش تبينا نسوي - 00:20:04
قلت بصرك اسلوب بعض الناس بصرك لا حول ولا قوة الا بالله. هل طلقت امرأتي بوس وسط طلاق ها شو؟ عشان الصاد تشبه للطاء في الكتابة. والله ما ندري. نسأل الله العافية. اعوذ بالله - 00:20:27
نسأل الله العافية. نسأل الله السلامة. حياك واجعل مبلغ السراء تطلب يأتي اشياء ما تخطر على بال وهي الى الجنون اقرب ولكن نسأل الله السلامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:20:53
الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:21:41
حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:22:31
لا اله الا الله وحده لا شريك له على عبدك ورسولك الصلاة القائمة الصلاة القائمة على عبدك ورسولك السلام عليكم كان يجي احد من هؤلاء الموسوسين يسولف او يستشير او يسأل - 00:23:31
انت بين خيارين احيانا ان تقول كلاما باطل يصلح لحاله او ان تقول كلام الحق ولا يحمد عقباه الحل في هذا اجتهد في براءة ذمتك ونصح اخيك سدد وقارب وهذا كما سئل الامام مالك - 00:24:17
امرني ابي فنهتني امي قال اطع اباك ولا تعصي امك ها وتعصمك لاطعت ابي عصيت امي. وان اطعت امي عصيت ابوي ها يجري ممكن؟ يطيب خاطره الله يتوب علينا اطع اباك ولا تعصي امك - 00:24:45

كانه اذا كانت الامة الام في عصمة الاب اما حقها يندرج في حقه لانها مأمورة بطاعته ليس على اطلاق كل ما قال تترك الام لا مثل ما قال مالك مسألة تطييب خاطر - 00:25:34

تطيب خاطر واحيانا يجيك واحد في امور تجب عليه او من المستحبات التي اثرها عليه الى ان يموت. كطلب العلم احيانا يأتي لطلب العلم ويقول ابوه لا اشتغل معي بالدكان - 00:26:03

كثير يحصل هذا فمثل هذا يطيب خاطر الاب ولا يترك ما هو خير محض بالنسبة له مثل هذا السياسة تحكمه والتصرف الصحيح والاستشارة وبعث من له اثر على الوالد يقنعوه - 00:26:29

كل هذه امور تعالج بعض المشكلات ولكن يبقى انه اذا كان الجهاد ومنزلته في الاسلام معروفة جاء رجل يستأنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال له احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - 00:26:56

حق الوالدين عظيم لكن مع ذلك مصالح صالح الانسان الدينية والدنيوية ايضا تجب مراعاته اذا كان الوالد لابد من اذنهما ورضائهما لانهم قد لا يوفق قد لا يوفق وقد يكون تصرف الوالدين وبعض بعض الاباء والامهات يسكون تصرفهم لا يصدر عن - 00:27:29

دين ولا اناقل هذا موجود في بعض عامة الناس وبعضهم يصدر عن مخالفة ظاهرة للشرع في الاب او الام تريد ان تحمل ولدها على غير هدى فمثل هذا الطاعة بالمعروف - 00:28:05

لا يطاع في معصية الله وهو الشرط السادس للصلاة على كل حال يعني لا تسقط ابدا شرط كل عبادة الاخلاص والمتابعة الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة لنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:28:31

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حديث عمر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ويقول العلماء ان الحديث انما الاعمال بالنيات يبحث فيما يهتم به الفقهاء - 00:29:11

من تصحيح العبادة والاية وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين يبحث فيما يهتم به اه اهل السلوك يسمونهم لاصلاح القلب وذاك لاصلاح صورة العبادة الثاني المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:45

وفيها قوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فلابد من الاخلاص والمتابعة ها وش فيها لا المقصود انه ما يصحح العبادة مع الاخلاص - 00:30:19

النية عندنا تجد الصور تعيين المقصود لانها القصد فالنية في تعيين المقصود وهذا مدار بحث الفقهاء تكون خالصة جدا ها هي خالصة من ادلة اخرى وانت موت خالص انا تعرف انه - 00:30:52

ها لا تعرف امتي يعني قصد واخونا يصلي هذا عكس بيدويها الحين والقصد يشمل قصد العبادة وقصده في وجه الله جل وعلا جاء حديث لا عمل الا بنية ها ان يكون هناك عمل بدنيا حتى لو تأكل اكل وانك تشبع - 00:31:15

تشرب ماية تشرب عشن يروح ولذلك يقولون لو كلف الناس ها ان يعم بعمل بلا نية يتقربون به الى الله جل وعلا بغير لكان من باب تكليف ما لا يطاق - 00:32:05

صعب تقدر تتجه الى بيتك وانت ما نويت عند ظياع العقل او نسبة منه قد يحصل شيئا من ذلك شايب من جيراننا في حي السلام خاف عن اولاده يوم كامل - 00:32:31

ويسوق ويروح ويجي تكلم عليهم ناس من حلبان ثلاث مئة كيلو ترى ابوكم عندنا وش جايبه مشغل السيارة ورايح لا حول ولا قوة ولذلك العقل العقل هو الحد الفاصل والمميز للانسان عن غيره - 00:32:57

فتعجب ممن يسعى لاذهاب عقله بطوعه واختياره وماله انت تبي تعيين الصلاة في تعيين نوع العبث نوع في التعيين توصلنا الاخلاص سوف هو اذا صلى بها غير مخلص لكن جاء بها بشروطها وواجباتها واركانها ما حدا بيقول لها عيب - 00:33:26

واللي بينك وبين ربك هو يحاسبك هو اثم بلا شك وصلاته قد لا تكون مسقطة للطلب عند الله جل وعلا. وان اسقطت في الحكم الظاهر فعند الله لا تسقط الطلب لا بد من ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ما لا بد من الاخلاص - 00:34:14

ليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلوكم ايكم احسن عملا قال الفضيل بن عياض احسانا اخلصه واصوبه اخلصه واصوابه قيل يا ابا علي ما

اخلصوا وما اصلبوا؟ قال ان العمل اذا كان - 00:34:36
ان لم يكن خالصا لم يقبل وان كان لم يكن صوابا على سنة النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل فلا بد ان تحقق الشرطين استفتي صار الذي يعمل خالصا من اول الصلاة الى اخرها فلا يعيد باطلا - 00:35:02
لكن اذا عرظ له الرياء وجاهد نفسه طرده هذا لا يعيد ها لو استرسل مع الرياح شيء بسيط ثم المقصود انه ما ما ياخذ عليه صلاته او ينتقل منهم من بعض الاركان او شيء - 00:35:30
السلام عليكم قلة نية المؤمن خير من عنده الحديث ضعيف حديث ضعيف لا وجهه بعضهم بان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد عن النية ها والثاني لا يتصور - 00:35:49
وشو امل خالي من وراه من الخلاص مثلا ها اذكر في عبارة ان الفقهاء عند نية الزكاة كلهم فيها عبارة ملبسة يعني اذا دفعها بلا نية اصلا. يعني اخذت منه قهرا. اي نعم. هذي صورة - 00:36:18
اذا اخذها السلطان قهرا الزكاة هل تجزئ ولا ما تجزئ عن النفقات الواجبة والاشكال عدم استحضار النية في كثير من الاعمال بحيث يفوت عليه كثير من الاجور هلأ اصل الاجر - 00:36:43
وشو؟ هل له اصل الاجر له؟ اذا كان ناوي من الاصل وانه سوف ينفق على من آآ كلفهم الله بالانفاق عليهم واستصحب هذا ولم ينقضه له اجر الاصل لكن احضره في كل الدقائق التي - 00:37:06
تنطلق من هذا الباب اجره عظيم كثير من الناس اذا طلع الراتب راح وتقظى للبيت وهو ينفق بها على اهله اهل بيته بس ما يستحضر انه ما يكفيه نية النفقة عليهم يا شيخ - 00:37:27
هو ان نية النفقة لكن فرق بين من يذهب الى محل المواد الغذائية ويستحضر حتى ما تضعه في في وبين من عزبت عنه مثل مثل العادة ابن رجب يميل الى يعني اه - 00:37:45
لا حسنات له يعني لا لا يقبل منه شيء كما نوى لا اجر له التفاصيل لها اجورها والاجمال له اجره فله الاجر الاجمالي الذي بحيث لا يقطعه قل والله ما انفق عليهم - 00:38:06
لان استصحاب النية غير استصحاب الحكم كما سيأتي استصحاب الحكم بان لا ينوي القطع اما استصحاب النية واستحضار النية في كل دقيقة وكذا ما هم احسن الله اليكم. هل تشعر في ازالة المقاس هذه - 00:38:30
لأ لان باب التروك تمييز عبادات شو؟ تمييز العبادات هي النية النية هي تميز العبادة عن العادات وتميز بعض العبادات عن بعض وهذه هي التي يبحثها الفقهاء يسألون عنا وسواس الإخلاص - 00:38:51
شو وسوس الإخلاص الوسواس في الاخلاص بتدبر كلام الله وكلام رسوله يدفع وبقراءة الكتب كتب المحققين التي تعين على ذلك وتشرح ما جاء عن الله وعن رسوله يعني قراءة مثل الجواب الكافي - 00:39:27
قراءة مثل الجواب الكافي لابن القيم تعين على ذلك كثيرا من حيث اذا غفل طالب العلم عن قلبه واعاد النظر فيها يستفيد كثيرا في كلام لابن رجب كفيل وجميل في هذا الباب - 00:39:56
وكلام في ثنايا كتاب هي علوم الدين للغزالي مفيد وان كان الكتاب فيما فيه لكن فيه فوائد ما شاء الله على خير الله يسلمك - 00:40:25